

الدرس 35 | شرح كتاب مختصر الصواعق المرسلة - المجلد

الثاني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قال رحمه الله تعالى فصل يقال هل للرب ما هي ؟ متميزة عن سائر الماهيات يختص بها لذاته ام تقولون لا ماهية له ؟ فان قلتم -

00:00:00

كان هذا انكار له وجحودا وجعله وجودا مطلقا لا ماهية له. وان قلتم بل له ذات مخصوصة وماهية متميزة عن سائر الذوات والماهيات قيل لكم فماهيتها وذاته غير متناهية. بل ذاهبة في الابعاد الى غير نهاية ام ام متناهية. فهي قلتم بالاول لزم - 00:00:20 حالات غير واحدة وان كنتم بالثاني بطل قولكم ولزم اثبات المبانية والجهاد وهذا لا محيد عنه وان قلتم لا نقول له ما هي ولا ليست له ماهية قيل لا يليق بالعقل المخالف لما جاءت به الرسل. الا هذا المحال والباطل. وان قلتم بل له ذات مخصوصة وما هي -

00:00:40

متميزة عن سائر الماهيات ولا نقول انها متناهية ولا غير متناهية لانها لا تقبل واحدة من الامرين قيل التناهي وعدم التناهي يتقابلان تقابل السلبي والواجب. فلا واسطة ولا فلا واسطة بينهما. كما لا واسطة بين الوجود والعدم والقدم والحدث - 00:01:00 والسبق والمقارنة والقيام بالنفس والقيام بالغيب وتقدير قسم اخر لا يقبل واحدا من الامرين تقديرها ذهنيا يفرضه الذهن كما يفرض سائر الحالات ولا يدل ذلك على وجوده في الخارج ولا امكانه. الا ترى ان قائلها لو قال التقسيم يقتضي ان المعلومة اما قديم اواما حادث واما قديم - 00:01:20

حادث واما لا قديم ولا حادث. كان التقسيم ذهنيا لا خارجيا. وان سلب وان سلب النقيضين في ذلك كله في الاحالة كاثبات النقيضين قال رحمه الله فصل يقال ذاته سبحانه اما ان تكون قابلة العلو على العالم او لا تكون قابلة. فان كانت - 00:01:40 قابلة ووجب وجود المقبول لانه صفة كمال. والا لم يقبله لان قبولها لذلك هو من لوازمهما. كقبول الذات للعلم والحياة والقدرة والسمع والبصر فوجود هذا لازم للذات ضرورة. ولانها اذا قبلته فلو لم تتصف به لتصف بظده. وهو نقص يتعالى - 00:02:00 وينقدس عنه وان لم تكن قابلة للعلو لزم ان يكون قابل العلو اكمل منها. لان ما يقبل لان ما يقبل ان يكون عاليها وان لم يكن عاليها اكمل من لم يقبل العلو وما قبله وكان عاريا اكمل من قبله ولم يكن عاليها. فالمراتب ثلاثة ادنها ما لا يقبل العلو واعلاها ما قبله -

00:02:20

وتصف به والذي يوضح ذلك ان ما لا يقبل ان يكون فوق غيره ولا عادي عليه اما ان يكون عرضا من الاعراض لا يقوم بنفسه ولا يقبل ان يكون عاليا على غيره واما ان يكون امرا عديما لا يقبل ذلك. واما اثبات ذات قائمة بنفسها متصلة بالسمع والبصر والقدرة والحياة - 00:02:40

والارادة والعلم والفعل ومع ذلك لا تقبل ان تكون عارية هي على غيرها فهذا بامكاني تصوره قبل التصديق بوجودها وليس مع من ادعى امكانه الا الكليات وال مجردات. وكلاهما وجوده ذهنيا ذهني. لا وجود له في الخارج - 00:03:00 الا فما له وجود خارجي وهو قائم بنفسه له ذات يختص بها عن سائر الذوات موصوف بصفات الحي الفعال لا يمكن الحاقه بالكليات المجردات التي هي خيالات ذهنية لا امور خارجية. وقد اعترف المتكلمون بن وجود الكليات والمجردات انما هو في الذهان لا في

قال رحمه الله فصل نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى فصل قال يقال هل للرب ما هي ؟ متميزة عن سائر الماهيات يقتصر بها لذاته - 00:03:39

ام تقولون لا ماهية له هذا من باب مجادلة الخصم ومناظرته في اثبات صفات الله عز وجل وخاصة ما يتعلق بعلوه وبقية صفاته قد مر بنا ما ذكره ابن القيم فيما ذكره المختصر - 00:04:01

في الوجه الثامن والاربعين انه قال ان من اعجب العجب ان هؤلاء الذين فروا من القول في علو الله واستواء على عرشه خشية التشبيه والتجمسيم قد اعترف بأنه لا يمكنه اثبات الصالح الا بنوع التشبيه كما ذكر وانه كما ذكر ذاك الامر - 00:04:19

وذكر ان العالم لو كان محدثاً فمحدثه لا يخرج عن ثلاثة حالات. اما ان يكون محدثاً مثله. وهذا ممتنع. لماذا؟ لانه يتسلسل. كل محدث له مhalf اما ان يكون مشابهاً بكل وجه - 00:04:39

يعني المحدث هناك محدث وهناك محدث. الوجه الاول ان يكون المحدث مشابه للمحدث من كل وجه فإذا كان مشابهاً له اصبح محدثاً مثله. والحاله الثانية ان يكون مخالف له من كل وجه - 00:04:59

وهذا ممتنع. الثالثة ان يكون مخالف للمؤمن من من وجهه ومشابه له من بعده الوجوه وهذا الذي لا بد ان يشار اليه. لماذا؟ قال لانك اذا قلت انه مشابه له من كل وجه. يعني الموجد والموجود متساوياً من كل - 00:05:15

اصبح الموجد ايش؟ موجود مثله اصبح مخلوق وان قلت مغايراً له من كل وجه اصبح هذا المحدث او الموجب لا وجود له لانه لا بد يكون هناك اشتراك بين الموجب والموجود - 00:05:32

فاصبح غير موجود واما ان يكون مشابهاً له وهذا الذي يجب ان يصير عليه. اذا كان هذا يقر به هؤلاء الفلاسفة انه لابد من اثبات شيء من تشابه حتى يثبت وجود الله عز وجل. يقال ايضاً - 00:05:46

من باب المجادلة هل للرب ما هي الما يبقى ايش؟ ما هو ما هو الرب؟ هل له ما هي او لا فان قال هل للرب ما هي متميزة - 00:06:00

عن سائر الماهيات يختص بها لذاته ام تقولون لا ماهية له وقد يكون على وجه التقسيم هل له ما هي متميزة؟ هل له ما هي متماثلة لجميع الماهيات؟ او ليس له ماهية مطلقة؟ هل - 00:06:12

يخرج تقسيمه من هذه الاشياء اما ان يقال ماهيتها؟ ماهية المخلوقات؟ هذا باطل. واما ان يقال لا ماهية له هذا ايضاً باطل. واما ان يقال له ما هي وماهية متميزة عن - 00:06:28

الباهيات يختص بها وهذا هو الذي يثبت او يثبت بوجود الله عز وجل فان قلتم بالثاني كان هذا انكاراً لو اي الثاني بمعنى لا له لان الذي ليس له ماهية هو غير - 00:06:41

موجود الذي ليس له ماهية هو غير موجود. قال فان قلتم بالثاني كان هذا انكاراً له وجوهها وجدها مطلقاً في الذهان لا حقيقة له بالواقع وهذا جحوداً له. وان قلتم بل له ذات مخصوصة. وماهية متميزة عن سائر الذوات والماهيات قيل لكم - 00:06:55

ان قلتم له ما هي خاصة وله ماهية متميزة عن سائر الماهيات والذوات قيل له فماهيتها وذاته غير متناهية اي هل ماهيتها متناهية او غير متناهية بمعنى متناهية يعني هل هو غير متناهي يكون الوجود كله هو الله؟ او - 00:07:16

او غير متناهي او متناهية ويكون هناك له له اه صفات قائمة به. قال بل ذاتية في الابعاد الى غير نهاية ام متناهية؟ فان قلتم بالاول انما قلت انه غير متناهية لزلكم انه يكون في هذا الكون كله. تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً. وان قلتم - 00:07:35

فان قلتم بانها غير متناهية لازم انه محالات غير واحدة وان قلتم بالثاني بان له ما هي متناهية بطل قولكم ولزم ايش؟ اثبات المباینة والجهة واضح لزم بيطولك وان له ما هي تلك متناهية ايش يلزم؟ اثبات المباینة والجهة وهذا لا محيد عنه وان قلتم لا - 00:07:56

له ما هي؟ ولا ليست له ماهية؟ نقول هذا لا يليق لا لان هذا جنب ايش؟ بين النقضيين. موجودة غير موجودة ليش؟ هل يمكن لا يمكن ابداً يقول لا نقول له ما هي وليس له ما هي؟ قيل لا يليق بالعقل المخالفة - 00:08:22

لما جاء بالرسـل الاـ هـذا المحـالـ والـ باـطـلـ ايـ انـ هـذا مـسـتـحـيلـ وـمـمـتـنـعـ وـبـاطـلـ لـانـ لـا يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـيـسـ لـهـ مـاهـيـةـ وـلـيـسـ وـلـهـ مـاـ هـيـ لـاـ نـقـولـ لـهـ مـاـ هـيـ وـلـاـ نـقـولـ لـيـسـ لـهـ مـاـ هـيـ فـاـذـاـ كـاـنـ هـذـاـ قـوـلـكـمـ فـاـنـهـ لـيـسـ هـنـاكـ رـبـ وـالـهـ تـعـبـدـوـنـهـ وـاـنـ قـلـتـ بـلـ لـهـ ذـاتـ مـخـصـوصـةـ

00:08:38

ومـاهـيـةـ مـتـمـيـزـةـ عـنـ سـائـرـ المـاهـيـاتـ وـلـاـ نـقـولـ مـتـنـاهـيـةـ وـلـاـ غـيرـ مـتـنـاهـيـةـ لـانـ لـاـ تـقـبـلـ وـاهـلـ اـمـرـيـنـ قـيـلـ التـنـاهـيـ وـعـدـمـ التـنـاهـيـ يـتـقـابـلـانـ
تقـابـلـ السـلـبـ وـالـايـجـابـ فـلـاـ وـاسـطـةـ بـيـنـهـمـ كـمـاـ لـاـ وـاسـطـةـ بـيـنـ الـوـجـودـ شـخـصـ مـوـجـودـ اوـ مـعـدـوـدـ هـلـ يـقـالـ هـوـ مـوـجـودـ مـعـدـوـدـ 00:08:58
هـلـ هـنـاكـ مـنـزـلـ بـيـنـ الـوـجـودـ وـالـعـدـمـ ؟ـ يـقـولـ لـاـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ هـلـ هـنـاكـ وـاسـطـةـ بـيـنـ الـايـجـابـ وـالـسـلـبـ هـلـ يـتـقـابـلـ السـبـبـ الجـديـدـ ؟ـ اـقـولـ لـاـ اـمـاـ
يـكـونـ مـوـجـودـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـونـ غـيرـ مـوـجـودـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ عـدـمـ وـاـمـاـ اـنـ يـكـونـ 00:09:20

مـوـجـودـاـ.ـ قـالـ كـمـاـ لـاـ وـاسـطـةـ بـيـنـ الـوـجـودـ وـالـعـدـمـ.ـ وـالـقـدـمـ وـالـحـدـوـثـ السـبـقـ وـالـمـطـارـدـ وـالـقـيـامـ بـالـنـفـسـ وـالـقـيـامـ بـالـغـيـرـ
وـتـقـدـيرـ قـسـمـ اـخـرـ لـاـ يـقـبـلـ وـاـحـدـ مـنـ الـاـمـرـيـنـ تـقـدـيرـ ذـهـنـيـ تـقـدـيرـ ذـهـنـيـ يـفـرـضـ كـمـاـ يـفـرـضـ سـائـرـ المـحـالـاتـ وـلـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ
وـلـاـ يـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ وـجـودـ 00:09:37

فـيـ الـخـارـجـ وـلـاـ انـكـارـهـ يـعـنيـ اـنـتـ قـدـ تـتـصـورـ فـيـ ذـهـنـكـ اـنـهـ اـنـ لـهـ ذـاتـ مـخـصـوصـةـ وـاـنـهـ غـيرـ مـتـنـاهـيـةـ يـقـولـ هـذـاـ لـاـ
يـمـكـنـ وـجـودـنـاـ لـاـيـشـ ؟ـ اـلـاـ فـيـ الـذـهـنـ 00:10:04

وـاـمـاـ بـالـحـقـيـقـةـ لـاـ يـكـونـ هـذـاـ اـبـداـ.ـ كـمـاـ يـتـصـورـ اـنـ هـنـاكـ قـدـيمـ وـحـارـثـ لـاـ يـتـصـورـ يـقـولـ لـاـ قـضـيـ وـلـاـ حـادـثـ لـاـ يـمـكـنـ تـتـصـورـ لـاـ فـيـ
ذـهـنـكـ تـتـصـورـ فـيـ ذـهـنـكـ اـنـ هـنـاكـ 00:10:20

لـاـ حـادـثـ لـاـ قـدـيمـ وـلـاـ حـادـثـ يـقـولـ فـيـ الـوـاـقـعـ لـهـ وـجـودـ لـيـسـ لـهـ مـاـ لـاـ تـرـىـ اـنـ
قـائـلـاـ لـوـ قـالـ 00:10:34

الـتـقـسـيـمـ يـقـتـضـيـ التـقـسـيـمـ يـقـتـضـيـ اـنـ الـمـعـلـومـ اـمـاـ قـدـيمـ وـاـمـاـ حـادـثـ اـمـاـ قـدـيمـ وـاـمـاـ حـادـثـ وـاـمـاـ لـاـ قـلـيلـ وـلـاـ حـيـاةـ.ـ الـقـسـمةـ
اـرـبـعـةـ.ـ الـقـسـمةـ لـاـ تـخـرـجـ مـنـ هـذـهـ يـعـنيـ مـعـلـومـ شـيـءـ مـعـلـومـ اـمـاـ اـنـهاـ قـدـيمـ 00:10:51

وـاـمـاـ حـالـهـ اـلـأـوـلـ قـدـيمـ اوـ حـادـثـ اوـ تـقـلـ اوـ مـاـ قـدـيمـ حـادـثـ قـدـيمـ هـوـ قـدـيمـ لـكـنـهـ حـالـفـ وـاـمـاـ لـاـ
قـدـيمـ وـلـاـ حـالـتـ لـاـ قـدـيمـ وـلـاـ حـادـثـ 00:11:09

واـضـحـ الـقـسـمـ الـأـوـلـ اـنـ قـدـ يـحـثـ هـذـاـ يـقـبـلـ الـعـقـلـ.ـ يـاـ قـدـيمـ يـاـ حـارـثـ الـمـخـلـوقـ الـمـخـلـوقـ اـيـشـ ؟ـ حـادـثـ اللـهـ الـأـوـلـ الـذـيـ لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـءـ هـذـاـ
مـوـجـودـ قـسـمةـ صـحـيـحةـ اوـ تـقـولـ قـدـيمـ الـحـادـثـ اـقـدـمـ مـخـلـوقـاتـهـ اـيـشـ 00:11:27

الـعـطـشـ مـعـ ذـلـكـ هـوـ حـادـثـ هـوـ قـدـيمـ لـكـنـهـ حـادـثـ فـهـوـ قـدـيمـ حـادـثـ لـكـنـ لـاـ قـدـيمـ وـلـاـ حـرـفـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ مـاـ لـاـ
يـكـونـ قـدـيمـ اوـ حـادـثـ فـاـنـ قـلـتـ لـيـسـ بـقـدـمـ وـلـاـ حـادـثـ يـكـونـ هـذـاـ فـيـنـ 00:11:46

يـكـونـ فـقـطـ فـيـ ذـهـنـكـ وـاـنـ فـيـ الـوـاـقـعـ لـاـ وـجـودـ لـهـ.ـ كـاـنـ التـقـسـيـمـ ذـهـنـيـاـ لـاـ خـارـجـيـاـ وـهـوـ مـاـ يـسـمـيـ بـسـلـبـ النـقـيـضـيـنـ يـعـنيـ الـحـيـاةـ الـمـوـتـ
الـحـيـاةـ الـمـوـتـ مـتـنـاـضـاـنـ.ـ هـلـ يـقـالـ فـلـاـنـ حـيـ وـمـيـتـ 00:12:03

مـاـ يـأـتـيـ اـمـاـ حـيـ وـاـمـاـ وـاـلـاـ مـيـتـ يـقـولـ اـجـتمـاعـ النـقـيـضـيـنـ مـمـتـنـعـ وـسـلـبـ النـقـيـضـيـنـ اـيـضـاـ مـمـتـنـعـ.ـ وـاـضـحـ سـلـبـ النـقـيـضـيـنـ يـقـولـ لـاـ حـولـ وـلـاـ
مـيـتـ هـلـ يـوـجـدـ لـاـ حـيـ وـمـيـتـ هـذـاـ يـسـمـيـ سـلـبـ النـقـيـضـيـنـ لـاـ حـيـ وـلـاـ مـيـتـ 00:12:19

الـجـمـعـ النـقـيـضـيـنـ حـيـ وـمـيـتـ الـحـقـ هـوـ حـيـ اـمـ ؟ـ اوـ مـيـتـ.ـ هـوـ حـيـ اوـ مـيـتـ قـالـ وـاـنـ سـلـبـاـ وـاـنـ سـلـبـاـ وـاـنـ سـلـبـ ذـلـكـ كـلـهـ فـيـ الـحـالـاتـ كـاثـبـاتـ
سـلـبـ النـقـيـضـيـنـ حـقـيـقـيـتـهـ كـاثـبـاتـ النـقـيـضـيـنـ 00:12:39

يـطـالـبـ ذـاـتـهـ سـبـحـانـهـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ قـابـلـةـ الـعـلوـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ اـخـرـىـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ ذاتـ اللـهـ قـابـلـةـ للـعـلوـ عـلـىـ الـعـالـمـ اـولـىـ.ـ طـبـعـاـ التـفـصـيلـ اـلـأـوـلـ
الـذـيـ يـقـولـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ اللـهـ يـثـبـتـ الـعـلوـ لـكـنـ عـلـوـهـ 00:12:58

الـوـلـيـسـ فـيـ جـهـةـ يـقـولـ عـلـوـ هـذـاـ مـتـنـاـوـلـ غـيرـ مـتـنـاهـيـ اـنـ كـاـنـ عـنـدـهـمـ مـتـنـاهـيـ فـلـاـ بـدـ مـنـ اـثـبـاتـ الـجـهـةـ وـاـنـ كـاـنـ غـيرـ مـتـنـاهـيـ الزـمـ اـيـشـ ؟ـ
اـنـ يـكـونـ فـيـ كـلـ فـيـ كـلـ مـاـ كـمـاـ وـهـذـاـ كـفـرـ وـلـيـسـ لـهـ مـحـيـدـ اـمـاـ هـذـاـ مـالـ اـمـ يـقـلـ 00:13:16

لـاـ نـثـبـتـ لـازـمـ نـقـولـ لـاـبـدـ اـنـ تـثـبـتـ اـحـدـ الـاـمـرـيـنـ يـقـالـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ قـابـلـةـ الـعـلوـ عـلـىـ الـعـالـمـ اوـ لـاـ ؟ـ اوـ لـاـ تـكـوـنـ قـابـلـةـ فـاـنـ كـانتـ قـابـلـةـ وـجـبـ

وجود المقبول لانه صفة كمال - 00:13:30

واضح؟ اذا كان اذا كانت ذات الله او اذا كان الله عز وجل قابل لصلة العلو فان كانت قابلة وجوب وجود المقبول لماذا لانها صلة كمال اللي على وشك هل ذات الله تقبل البلو؟ تقول نعم. وش يلزم من ذلك - 00:13:46

ان صفة العلو صفة كمال فلا بد من وجود هذه الصفة لانك اذا قلت يقبله ولا تثبتها له وصرت الله بالنقض. واضح؟ عندما تقول الله يقبل العلو ولا تثبت العلو. وصفة الله - 00:14:07

في النقص لان العلو كمال وسلب اياد سلبا لكماله قال والا لم يقبله لان قبولها لذلك هو من لوازمهما كقبول ذات الذات للعلم والحياة والقدرة والسمع والبصر فوجود هذه - 00:14:22

فوجود هذا لازم اللذات ضرورة ولانها اذا قبلته فلو لم تتصل به لاتصل بضده اي هو ايش؟ ضد العلو السفل وهو نقص وهو نقص يتعالى ويقدس به وان لم تكن قابل للعلوم - 00:14:40

لزم ان يكون قابل يقول وان لم تكن قابل العلو وش يلزم من ذلك؟ لزم ان يكون قابل العلو اكمل من الذي لا يقبله. لان عندما تقول فلان يقبل علو فلان يقبله ايهمما اكمل - 00:14:54

الذى يقبل هو اكمل لانه يكون في العلوم بخلاف الذى لا يقبله فهو دائمًا في مكان سفلي. والله سبحانه وتعالى قابل علو وهو في العليم او في العلوس قال لزم ان يكون قابل العلو اكمل منه لان ما يقبل ان يكون عاليًا وان لم يكن عاليًا اكمل من لا - 00:15:09
بل العلوة مطلقة. وما قبل وكان عاليًا اكمل من اكمل من قبله ولم يكن عاليًا. عندي القسمة يقبل العلو وهو في علو يقبل علو وهو في سفل لكن يقبل لا يقبل علو ايهمما اكبرهم اكملهم الذي يقبل علو وهو؟ وهو عالي ودون - 00:15:29

الذى يقبل علوه هو ادناهم الذي لا يقبله وهو في سفن. قال فالمراتب ثلاثة ادنىها من لا يقبل العلو. واعلاها ما قبله والتصبي والذي يوضح ذلك ان ما لا يقبل يكون فوق غيره - 00:15:47

ولا عاليًا عليه اما ان يكون عرضا من الاعراض لا يقل بنفسه ولا يقبل ان يكون عالا على غيره واما ان يكون امراً عديماً لا يقبل ذلك والا اثبات هؤلاء يلزمهم - 00:16:03

في نفي العلو ان ان يكون الله عز وجل تعلم الله من قولهم عرضا العرض هو الذي لا يخرج بغيره. اذا كان لا يقوم بنفسه فانه لا يقبل ان يكون فوق غيره - 00:16:18

او او يقول ايش؟ عديماً لا وجود له. لان الذي لا يخفي العلو هو حقيقة عدم لا يقبل ذلك. واما واما او اما اثبات ذات قائمة بنفسها متصل السمع والبصر والقدرة والحياة والارادة والعلم والفعل وبعد ذلك لا تقبل ان تكون عالية - 00:16:29

على غيره بهذا الامكان فهذا بامكان تصوره قبل التصديق بوجوده. تستطيع تصوره لكن لا قبل التصديق ووجوده. يعني بمعنى انما تصور لكن لا وجود لا وجود له. وليس مع من ادعى امكانية امكانه الا الكليات والمجردات - 00:16:49

الكليات والقال الغالي اعلم ان الموجودات تنقسم الى موجودات شخصية معينة وتسمى اعياناً واشخاص وجزئيات والى غير متعينة وتسمى الكليات والامور العامة. الكليات التي هو الذي لا يتعلق بفرد معين. يتعلق - 00:17:09

بكليات وامور عامة. اما الاشياء الشخصية ووجود الموجات تنقسم الوجود الشخصي وليتعلق بشخص بعينه. هاي تسمى الكليات الكليات. اما المجردات فهي ما عزل عزلا ذهنياً ويقبله المعين والمحسوس يعني من ادعى ان كانه الا وليس بعمل ادعى ان كان الا الكليات العموم العموم او - 00:17:27

المجردات التي هي في الذهان وكلاهما وجودة ذهني لا وجود لا وجود في الخارج والا تبالغ والا تبالغ وجود خارجي وهو قال بنفسه له ذات يختص بها عن سائر الذوات من صوب صفات الحي الفعال لا يمكن الحاقه بالكليات والمجردات التي هي خيالات ذهنية لا امور خارجية وقد اعترف المتكلمون - 00:17:55

بان وجود الكليات والمجردات انما هو في الذهان لا في الاعيان المجردات التي تتجدد من جميع الصفات تخيل ذاك ليس لها صفة ابداً. تقول هذا متى يكون؟ في الذهن او كليات يدخل تحتها - 00:18:19

امور كثيرة لكن لا يمكن ان تتصور هذا الشخص بعينه الا اذا اضفته ووصفتة اما الكلية يدخل وهذى الكليات وال مجردات لا يمكن تصوره الا وين الا في الاذهان لا في العلم. خلاصة ما اراد ان يطيب ان يبين ان الذين ينفون علو الله عز وجل مع انهم يتولوا له ذات ان هذا تناقض. لانك اذا - 00:18:39

كبدات قد لابد لزمك ان تثبت العلو. ويلزم ان اثبت العلو ان يثبت الجهة. لانه اذا نفي الجهة ليس منه ان الله في كل ولذلك الاشاعرة قل ما تريديه الذي يقولون وهذا ليس كله وانه متاخر الاشاعرة يقول الله عز وجل فاجعلوا لك لا يثبتون - 00:19:01 لانه جاء امن متقدم الاشاعرة كالباقلاني وابن ثورك وغيرهم ابو الحسن الاشعري ايضا كانوا يثبتون استواءه على عرشه ويثبتون العلو ولا يتعرضون لمسألة الجهة فلو يقول هو فوق العالم وفوق عرش مستوي سبحانه وتعالى. الى ان قال رحمه الله فصل الجهمية المعطاء معترفون بوصفه تعالى - 00:19:22

بعلو القهر وعلو القدر. وان لك كمال لا نقصى لانه كما لا نقص انه من لوازم ذاته فيقال ما اثبتتم به هذين النوعين من العلوم الفوقية هو بعين حجة خصومه عليكم في اثبات علو الذات لو اصبح نقف على هذا - 00:19:43 والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:19:58